تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزخرف - الآيات : 81 - 85

قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين، سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون ، فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ، وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ، وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون

( الزخرف : 81 - 85 )

شرح الكلمات:

قل إن كان للرحمن ولد : أي قل يا رسولنا لهؤلاء المشركين الزاعمين أن الملائكة بنات الله إن كان للرحمن ولد فرضا.

فأنا أول العابدين: أي فأنا أول من يعبده تعظيما لله وإجلالا ولكن لا ولد له فلا عبادة إذا لغيره.

سبحان رب السموات : أي تنزه وتقدس.

عما يصفون : أي عما يصفون به الله تعالى من أن له ولدا وشركاء.

فذرهم يخوضوا ويلعبوا: أي اتركهم يا رسولنا يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم.

وهو الذي في السماء إله : أي معبود في السماء.

وفي الأرض إله : أي ومعبود في الأرض.

وتبارك الذي له ملك السموات : أي تعاظم وجل جلال الذي له ملك السموات.

وعنده علم الساعة : أي عنده علم وقت مجيئها.